

ليبيا: حركة دولية من دون بركة

■ **حميدي العبدالله**

عشرات اللقاءات التي عُقدت برعاية أممية وبمشاركة أطراف ليبية عديدة للتوصل إلى حل سياسي ينهي الفوضى المسلحة التي تسبّب بها الغرب عندما قدّم المجلس لمجموعات مسلحة لإسقاط نظام القذافي من دون التحضير للبدلي الذي يشكل حالة أفضل من نظام القذافي.

لكن من الواضح أنه على الرغم من صدور بيانات رنانة حول التوصل إلى اتفاقات بين الجماعات المسلحة المتقاتلة في ليبيا، إلا أنّ الوضع على الأرض لم يتغيّر على الإطلاق، وكأنّ اجتماعات الأمم المتحدة في مكان وما يجري على أرض ليبيا في مكان آخر.

من دلالات نتائج هذه الحركة الدولية أنّ القوى والأشخاص والجماعات التي تشارك في الحوار ليس لديها أيّ وجود فاعل على الأرض الليبية، ولهذا فإنّ اتفاق المجتمعين على الحل لا يجد أيّ انعكاس له على الأرض. كما أنّ من نتائج هذه اللقاءات تعاظم وتضاعف نفوذ تَنظيّمات «القاعدة» في ليبيا وحجب أيّ دعم دولي فعال، سواء للجيش الليبي الجديد الذي يقوده حفتر، أو لحكومة طرابلس التي تضمّ جماعة «الإخوان المسلمين» المدعومة من تركيا وقطر. وكل جماعة سياسية أو مسلحة تدعمها قطر وتركيا، يعني أنّ هذه الجماعة تحوز على رضى الحكومة الغربية، ولا سيما الإدارة الأميركية، لأنّ الدوحة وأنقرة هي أذرع للسياسة الأميركية على المنطقة في سياق تنوع الولايات المتحدة أدوات نفوذها وهيمنتها في المنطقة، لهذا سيبقى دعم فعّال للجيش الليبي الجديد بقيادة حفتر على الرغم من علاقاتها التاريخية مع الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة، وعلى الرغم من علاقته مع بعض دول المنطقة، مثل السعودية ومصر.

لكن ما ينطبق على مصر ينطبق على ليبيا، أيّ الانقسام والصراع هو بين أطراف النخبة السياسية الموالية للغرب، فالتحالف الذي تقوده جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر يحظى بدعم قطر وتركيا وتهمّم الولايات المتحدة والحكومات الغربية، حكومة طرابلس بقيادة جماعة «الإخوان المسلمين» والنخبة «القاعدة» في ليبيا، يحظى هو الآخر بدعم تركيا وقطر، وبالتالي بدعم الحكومات الغربية، في مواجهة الحكومة المعترف بها دولياً وفي مواجهة تنظيم «داعش»، ولهذا استقرّ توازن القوى على نحو يجعل إمكانية حسم الصراع سياسياً، عبر المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، أو عسكرياً أمراً في غاية الصعوبة، وبالتالي فإنّ ليبيا مرشحة لمزيد من الفوضى المسلحة ولمزيد من الدمار والخراب برعاية أميركية غربية واضحة.

هل تلوح تباشير جنيف 3 في الأفق الدولي؟

■ **سعد الله الخليل**

حين يعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف بدء موسكو الخطوات العملية لإعداد لعقد مؤتمر جنيف3، فإنه ينطلق من أرضية سياسية وديبلوماسية صلبة ولدت معطيات ملموسة سمحت لدينامو الدبلوماسية الروسية ورأسم التفاهات الكبرى، بالجزم بنضوج الظروف الدولية والإقليمية والسورية بما يسمح للسير في التسوية السياسية للأزمة.

وبمقارنة تصريحات بوغدانوف الأخيرة مع قالمه قبل عام ونصف العام عن أمل بلاده بتعاون الأمم المتحدة وواشنطن لعقد جنيف 3، يتضح الفارق في الخطاب والناجم بالطبع عن تغيّر في المعطيات باتجاه عقد المؤتمر.

خلال عام ونصف العام برزت غلبة مصصلة القوى الدافعة باتجاه عقد المؤتمر وازدادت فاعليتها، على حساب القوى المعرّقة لإمكانية جعل جنيف 3 منطلقاً لعملية تفاوض تتطلب، توفر الإرادة السياسية والفصيلة بالحل السياسي له وتقديم واشنطن إرادة لم تكن متوقّرة لدى أطراف الحرب على سورية، وعبر الصبر وتمير الوقت نجحت سورية وحلفاؤها باستثماره إلى حين حلول الوقت المناسب.

شكل الإدراك الأميركي باستحالة السبر في خيارات واشطن بالحرب على سورية بداية الانعطافات السياسية نحو تسهيل انعقاد المؤتمر، بعد فشلها بتصنيع قوى سياسية معارضة تتفق الرأي العام والقوى السياسية العالمية بأن تكون البديل السياسي للمؤسسات القائمة، والقادر على إدارة سورية وإخراجها من حالة الحرب التي صنعتها واشطن والقوى الإقليمية التابعة لها، تزامناً مع عجز الجماعات المسلحة على الأرض عن إحداث انقلاب في المشهد الميداني رغم الدعم المباشر والكبير لتلك المجموعات، ومحاولات فرض ضيغة الاعتدال عليها، ليظهر تمايز في الشكل عن تنظيمات داعش والنصرة القاعدية الهوى والهوية.

منح توقيع الاتفاق النووي فرصاً إضافية باتجاه انعقاد المؤتمر، ورغم التأكيد الإيراني والدولي على فصل مسار المفاوضات اللف النووي عن أية ملفات أخرى إقليمية أو دولية، إلا أن الاعتراف الدولي بطهران عاصمة نووية وما شكله الاتفاق في نموذج لحل القضايا العالقة بطرق سلمية، فرغ فرغ طبول الحروب والتهديد والوعيد بما يشابه الحالة السورية، فالتسليم بالحل السياسي له تقدّمه واشطن والغرب عن طيب خاطر أو عن ثقة مطلقة للطرف الآخر، إنّما عن انتفاء البديل، والوصول إلى طرق مسدودة وتحول طهران من معرقل لحل الأزمة السورية في جنيف 2 إلى أحد مفاتيح الحل في جنيف 3 بحسب المنطق الأميركي.

يسهل على المتابعين للمشهد السياسي إدراك حجم مآزق جنافي واشطن في المنطقة، فرأس الحربية في الحرب على سورية والمتمثل بتركيا «العدالة والتنمية»، يحاول الخروج من مستنقع الانتخابات التشريعية التي منحتها الدفعة الأولى من مستنحات تورطه في سورية، وبدلاً من الاعتراف بالهزيمة والقبول بها يسعى للهروب إلى الأمام، على أمل أن تنقذه الانتخابات المبكرة في الأول من تشرين الثاني والتي تشير استطلاعات الراي فيها إلى تلقف العدالة والتنمية ضربة أفسى من الجولة الأولى، باحتلال حصوله على أقل من 40 في المئة مقابل ارتفاع حصص حزب الشعوب الديمقراطي إلى 14 في المئة، ما يعني انقلاب سحر حرب أردوغان ضدّ حزب العمال الكردستاني على ساحرها، رغم حملات التصفيق على ثواب الشعوب واعتقال رئيس بلدية صور وسيلوان عقب إعلانها الإرادة الذاتية، وهو ما يلقق أردوغان وينهي مشروعه السياسي أكثر من خسارة الانتخابات رغم قساوتها، فيما مسند قوتير الحروب الأميركية في المنطقة والأمم الحنون للمسلمين كما تسوق نفسها ممثلة لا سعود، أفققتها حربيها في اليمن والصواب والقدرة على التأثير في المشهد السوري، باستثناء ضخ المزيد من المسلحين المتطرفين ونشر الفكر الوهابي بمسئيات عدة، وهو ما يضعف تأثير القوى الراضية للحل السياسي في سورية.

زحمة المبادرات في المنطقة بين إيرانية سياسية وروسية أمنية ودور عماني يأتي من الحديقة الخلفية، كوسيط يمتلك من الامتيازات ما يؤهّله للعب دور فاعل في الحل السوري، يشبه الدور الذي لعبه في تقريب وجهات النظر بين طهران وواشنطن حول الملف النووي، خاصة أنّ الدبلوماسية العمانيّة ترفض إعطاء أي إشارات أو لوعب دور وساطة دون الحصول على ضمانات دولية.

بين السياسة والمسكر وتمنع روسيا دبلوماسيتها الهادئة باقتناص الفرص المناسبة لطرح المبادرات، وإنجاح التوسيات، ومعها وفرص صمود سورية وحلفائها والمناخ الملائم للسير في مسارات الحل... فهل يبدو جنيف 3 قريباً؟ إنّ غداً لناظره قريب، وإلى حين انعقاد تبقّى الكلمة لرجال الميدان.

«توب نيوز»

ذكرى الأقصى من دمشق

- لإحياء ذكرى حريق المسجد الأقصى من دمشق نكهة خاصة، فدمشق المفترض أنها منشلّة حربيها ومهوّمها وإهتماماتها ولا وقت لديها لترف المناسبات.
- تحيي دمشق ذكرى الأقصى لأنها تدرك أنّ الحرب عليها لأنها تخلص لفلسطين وقدسها ولمشروع المقاومة.
- تحيي دمشق ذكرى الحريق المستمرّ من الأقصى إلى لطفل الدوايشة كحريق واحد يشكّل حرق الطيار الأردني الكساسبية حلقة من حلقاته، وتحيي تدمير الذاكرة الفلسطينية كحلقة في مشروع واحد تواجهه، وهو مشروع يقوم على تدمير الذاكرة من قتل أسّاتة تدمير خالد الأسعد إلى جرف الأثار وسرقتها وبيعها.
- تحيي دمشق عنوان فلسطين لأنها تؤمّن أنّ طريقها نحو فلسطين يمرّ من حربها الجاري، وأنّ الذين تقاّلتهم هب الذين قالت «إسرائيل» إنها تاتمنهم على الحدود وهم يجاهرون باتهم فرع تنظيم «القاعدة».
- تحيي دمشق عنوان القدس لأنها تعرف أنّ الاستيطان هناك هو رديف الإستيطان الجاري في الرقة والموصل لآتين من كوسوفو واندونيسيا والصومال وهولندا وإيطاليا وكندا وكل بيغي إقامة خلافته ...
- الذين باعوا فلسطين يخوضون الحرب على سورية، وهذه ليست صدقة.
- الأقصى مستهدف كما المسجد الأموي والعدو واحد.

التعليق السياسي

البناء

عن الحراك السياسي . . . ومعادلة رايح - رايح

■ **د. محمد بكر***

ينشط رأسا للعبة نشاطاً فريداً، الروسي يُفضّل والأميركي يلبس ويُلبس. في الدوحة كان الندشين لصرح التوافقات، من الكبير حتى الصغير، حتى حركة حماس التي رئيس مكتبها السياسي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. تضي اللقاءات الثلاثية وتتتابع كالبرق، ما يتسرب وما يُعلن وما يُسرّ بات منطوقه فقط «مواجهة الإرهاب»، ففصر العائدة بقوة في علاقاتها مع الولايات المتحدة، بحسب زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأخيرة للقاهرة والمشاركة في التحديات مع «الإسرائيلي»، كما صرح دوري غولد، أعلنت خارجيتها صراحة أنها تدعم سورية في مكافحة الإرهاب، حتى المبعوث الأممي إلى اليمن وخلال لقائه وقدّم من حركة أنصار الله في مسقط أعلن لأول مرة ضمن خطته التي سمّاه توحيد الجهود لمحاربة الإرهاب، بل أكثر من ذلك، باتت «إسرائيل» أم الإرهاب في هذه المنطقة تتحدث عن احتمال ضرب مجاميع «داعش» في سيناء إذا ما شعرت بالخطر.

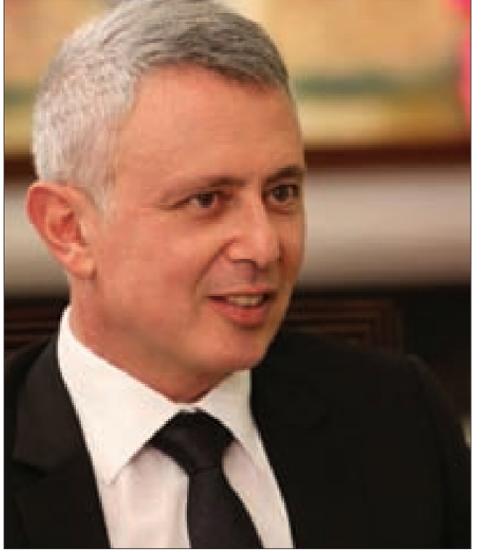
وهنا نسال: ما الذي يحدث على الساحة الدولية، وما هي ماهية (رايح

•رايح)؟

في الوصفة السمّاة أميركياً «ربيعاً عربياً»، كان الهدف الرئيس يرتكز إلى جزئيتين أساسيتين: الأولى، مشروع الشرق الأوسط الجديد أو مشروع التقسيم المراد للمنطقة على أسس طائفية وإثنية وعرقية ومذهبية تمهيدا لشرعنة يهودية الدولة على أرض فلسطين، والثانية، الحفاظ على أمن «إسرائيل». نجح الأميركي في الثانية وفشل في الأولى بسبب صمود الدولتين السورية والعراقية وتصديهما الشرس للدواوت «القاعدية» الفاعلة في إتمام هذا المشروع، ومن هنا يمكن الحديث عن زمن الرايح -رايح الذي أفرّزته لعبة الأمم، فالمحور الأميركي الذي تتسبده واشطن استطاع من خلال «الربيع العربي» أن يراكم جيلا من الدمار والقتل والتخريب والغفوى السمّاة في أروقه «خلاقة»، وتحديداً في دول الطوق حيث استنزفت واستهدفت المؤسسات العسكرية، ودمّرت الموارد والقدرات والبني التحتية بأدوات مرترّقة وبت تمويل خليجي ولم يخسر الأميركي لإ جنديا ولا حتى دولاراً واحدا، وكل ذلك كرمي لعيون «الإسرائيلي» وضماناً لآمنه وبقائه بعيدا عن التياران المستعرة.

السعودي، بدوره، وبالرغم من فشله المتكرّر في تحقيق ما تصدر له من مهام أميركية، وما تعرضت له أدواته من هزائم متتالية، وبعد فشل عدوانه على اليمن الذي بات مستنقعا غاص فيه حتى أنذنه، إلا أنه حجز مقعد في هذه اللعبة، وكلّ هذا الزعيق والعدان لن يوقف القطار التوافقي على قاعدة (إما ن تركب أو ن تبقّى وصراخك وحيدا)، وسيتم إذا ما

«خاتم سليمان»



المطالبة بها، خصوصاَ أنّ شعارها هو «استعادة الحقوق» التي سيعود نفعها على المسيحيين كل؟! إضافة إلى ذلك، موافقة ججع على مبدأ الاستفتاء في الشارع المسيحي لمعرفة مدى شعبية كلا المرشّحين والتي اعتبرت «مناورة» تروني إلى الإيقاع به.

المردد – القوات

فتح النائب فرنجية «ممرّ حسن النوايا» مع ججع في العديد من المرات، من خلال التواصل بينهما سواء عبر الهاتف ام في لقاءات شخصية مباشرة في أماكن متعددة.

من هنا، يمكن القول إنّ ترشيح النائب فرنجية الى منصب رئاسة الجمهورية سيسبّب «حرجا» له«القوات» ورئيسها، ولكن من جهة أخرى يمكن لججع أن يعتبره فرصة كبيرة ومهمة ل«تبييض» صفحته أمام «آل فرنجيجة» ومناسبة لفتح علاقات مستقبلية.

«نقاط قوة» فرنجية

في هذه المرحلة بالتحديد، تطفو نقاط قوة معينة يمتاز بها النائب فرنجية عن غيره من الأشخاص المتداولة أسماءهم لمنصب الرئاسة، أبرزها: إنه ما زال شابا ويستطيع مزاولة الحكم، وهو الأمر الذي يؤخذ على العماد ميشال عون.

انتهاجه لسياسة «صفر مشاكل»، إذ ليس له «عداوت» مع الأطراف المختلفة معه سياسيا، سواء الإقليمية منها أو الإقليمية أو الدولية، بالرغم من تعبيره الدائم عن سياسته ومدى قربه من الرئيس السوري بشار الأسد وعائلته، وهي علاقة تاريخية تعود الى أيام الرئيس الراحل سليمان فرنجية الجد وغير خافية على أحد.

يمرّ لبنان، في هذه الفترة بالتحديد، بمرحلة صعبة ودقيقة، حيث يواجه العديد من الاخطار الداخلية والخارجية، مما يستدعي وجود رئيس قوي (وإنّ كان في نظام برلماني وليس رئاسيا) في سدة الحكم. فوجود رئيس توافقي ضعيف، وإنّ كان مقبولا لدى جميع الاقراء، قد لا يكون هو المطلوب في هذه المرحلة بالذات.

قد يساهم «التقارب» الأميركي – الإيراني بعد الاتفاق النووي في تسريع الحلّ اللبناني، خصوصا مع وجود مؤشرات على أنّ الولايات المتحدة الأميركية تريد فعلا محاربة تنظيم «داعش» في المنطقة والقضاء على الإرهاب، وإنه قد أصبح على مشارف الحدود الشمالية والجنوبية. فواشنطن تعلم جيدا مدى علاقة النائب فرنجية الوطيدة والعريقة بحزب الله، وقدرته على «تدوير الزوايا» في العديد من الأمور الحالية والمستقبلية.

لنائب فرنجية علاقة وثيقة بقيادة دمشق كما سبق وذكرنا. وفي حال اتخاذ قرار جدي بالترسيب السياسية فيها، فسيفكون لهذه العلاقة أثر كبير على إعادة ترميع الأوضاع بين قيادات سياسية لبنانية وبين سورية، خصوصا أنّ لبنان هو «جرح مفتوح في الخاصرة السورية».

يتّم التناول، داخل الكوايس، عن «تسوية» ما تتمثل في انتخاب فرنجية رئيسا، وتسمية الرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة، لإرضاء المصلحة السورية، مع بقاء الرئيس نبيه بري رئيسا للمجلس النيابي، والمجيء بالعميد شامل روكّ قاندا للجيش، بهدف إرضاء العماد ميشال عون. وفي تسريبات إعلامية، شبه مؤكّدة، حكى عن اجتماع ضمّ العديد من الشخصيات المهمة في منزل دبلوماسي معروف، ويقال بأنّ هذا الموضوع كان من ضمن الأمور التي تمّ التداول بها.

يرى الكثيرون أنه من الصعب على العماد عون ترشيح أيأ من الوزير جبران باسيل أو النائب لأنّ عون يلاّ منه، وذلك لعدة أسباب أبرزها أنّ كل واحد منهما مقسوب على «جناح» ويتجاذب القوى التمثيلية داخل التيار الوطني الحر خصوصا، لا سيما على عتبة انتخابات داخلية والمعركة شبه حامية على «الخلاقة» المستقبلية لتنتار، بالرغم من سحب النائب الآن عون لترشيحه.

إنّ ترشيح العماد عون للنائب فرنجية قد يفي التيار أية انقسامات مستقبلية قد تحدث ولو في المرحلة الرهاتية.

في الختام، يبقى كل ذلك في إطار التحليل، والآيام المقبلة كفيّلة بتبيين الحقائق.

*باحث في العلاقات الدولية

آراء

■ **نزار عثمان***

■ **محمّد باقر***

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

في الحراك السياسي الحاصل وليكون شريكاً في التحالف المحضّر لمواجهة الإرهاب، إضافة إلى ما يجري العمل عليه لصياغة نوع من النصر السياسي له في اليمن مقابل الكفّ عن الانخراط في المشهدين السوري والعراقي نمويًا وتسلّحيا. التركي، بدوره، حصد الحصاد السعودي نفسه، وسيكون جزءاً من ذاك التحالف مقابل وقف تدفق المسلحين عبر أراضيه في علاقاتها مع الولايات المتحدة، بحسب زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأخيرة للقاهرة والمشاركة في التحديات مع «الإسرائيلي»، كما صرح دوري غولد، أعلنت خارجيتها صراحة أنها تدعم سورية في مكافحة الإرهاب، حتى المبعوث الأممي إلى اليمن وخلال لقائه وقدّم من حركة أنصار الله في مسقط أعلن لأول مرة ضمن خطته التي سمّاه توحيد الجهود لمحاربة الإرهاب، بل أكثر من ذلك، باتت «إسرائيل» أم الإرهاب في هذه المنطقة تتحدث عن احتمال ضرب مجاميع «داعش» في سيناء إذا ما شعرت بالخطر.

وهنا نسال: ما الذي يحدث على الساحة الدولية، وما هي ماهية (رايح

•رايح)؟

في الوصفة السمّاة أميركياً «ربيعاً عربياً»، كان الهدف الرئيس يرتكز إلى جزئيتين أساسيتين: الأولى، مشروع الشرق الأوسط الجديد أو مشروع التقسيم المراد للمنطقة على أسس طائفية وإثنية وعرقية ومذهبية تمهيدا لشرعنة يهودية الدولة على أرض فلسطين، والثانية، الحفاظ على أمن «إسرائيل». نجح الأميركي في الثانية وفشل في الأولى بسبب صمود الدولتين السورية والعراقية وتصديهما الشرس للدواوت «القاعدية» الفاعلة في إتمام هذا المشروع، ومن هنا يمكن الحديث عن زمن الرايح -رايح الذي أفرّزته لعبة الأمم، فالمحور الأميركي الذي تتسبده واشطن استطاع من خلال «الربيع العربي» أن يراكم جيلا من الدمار والقتل والتخريب والغفوى السمّاة في أروقه «خلاقة»، وتحديداً في دول الطوق حيث استنزفت واستهدفت المؤسسات العسكرية، ودمّرت الموارد والقدرات والبني التحتية بأدوات مرترّقة وبت تمويل خليجي ولم يخسر الأميركي لإ جنديا ولا حتى دولاراً واحدا، وكل ذلك كرمي لعيون «الإسرائيلي» وضماناً لآمنه وبقائه بعيدا عن التياران المستعرة.

السعودي، بدوره، وبالرغم من فشله المتكرّر في تحقيق ما تصدر له من مهام أميركية، وما تعرضت له أدواته من هزائم متتالية، وبعد فشل عدوانه على اليمن الذي بات مستنقعا غاص فيه حتى أنذنه، إلا أنه حجز مقعد في هذه اللعبة، وكلّ هذا الزعيق والعدان لن يوقف القطار التوافقي على قاعدة (إما ن تركب أو ن تبقّى وصراخك وحيدا)، وسيتم إذا ما

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**

■ **سعد الله الخليل**

■ **عبدالله حميدي**